الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المدرسة العليا للأساتذة
القبة ــ الجزائر
قســـم الرياضيات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Ecole Normale Supérieure
Kouba –Alger
Département de Mathématiques

الواجبات المدرسية في مادة الرياضيات بمرحلة التعليم الثانوي

مذكرة تخرج لنيل شهادة أستاذ التعليم الثانوي

إعداد: **تحت إشراف الأستاذ:**

بن دومية سميرة **ناجي تمار**

لجنة المناقشة:

الأستاذ: يوسف قرقور مكلف بالدروس	رئيسا
الأستاذ: ناجي تمار مكلف بالدروس	مشرفا
الأستاذ: عبد الرحمان بن بريكة مكلف بالدروس	ممتحنا

السنة الجامعية:2005/2004

(دفعة جوان)

الفهرس

..مقدمة..... (1)

الباب الأول : الجانب النظري

الفصل الأول: البناء المنهجي لموضوع الدراسة

الإشكالية.....(4).
.الفرضيات..... (5)
تحديدالصطلحات..... . (6)
أسباب اختيارالموضوع..... (7)
أهداف الدراسة..... (8).
أهمية الدراسة..... .(9)
صعوبات الدراسة.....(9)

الفصل الثاني: الرياضيات

تمهيد..... . (10)
1- ماهية الرياضيات..... . (11)
2- طبيعة الرياضيات..... (11)
3- أهمية الرياضيات في المنهج المدرسي..... (12)
4-أهداف تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية..... (13)
خلاصة..... .(15)

الفصل الثالث: الواجبات المدرسية

تمهيد..... .(16).
1- تعريف الواجبات المدرسية..... (18)
2- التأثيرات الإيجابية للواجبات المدرسية..... .(18)
3- دليل الأستاذ إلى الواجبات المدرسية..... (19)

أولا: الواجبات المدرسية..... . (19)
ثانيا: مشكلات ميدانية..... (22)
4- دور الأستاذ في إنجاز الواجبات..... (29)
5- مفاهيم خاطئة عن الواجبات..... (30)
6- أخطاء يتوقع حدوثها من الواجبات..... (31)
7- التأثيرات السلبية المتوقعة من الواجبات المدرسية..... (32)
8- دور الأسرة في إنجاز الواجبات..... . (32)
9- أسباب إهمال الواجبات المدرسية..... (33)
خلاصة..... (36)

الفصل الرابع: التحصيل الدراسي

تمهيد..... ..... (37)
1- مفهوم التحصيل الدراسي..... (38)
2- المميزات العامة للتحصيل الدراسي..... (39)
3- فعالية الواجب المدرسي على نواتج التعلم..... (40)
4- العوامل المساعدة على التحصيل الدراسي..... .(41)
5- العوامل التي تسهم في انخفاض التحصيل الدراسي..... (42)
خلاصة..... (43)

الباب الثاني: الجانب الميداني

الفصل الخامس: إجراءات البحث

* المنهج المتبع في الدراسة.....(44)
* التقنيات المستعملة في الدراسة.....(44)
* عينة الدراسة.....(46)
* مجالات الدراسة.....(46)

الفصل السادس: عرض النتائج وتحليلها

1- عرض وتحليل النتائج..... (47)

2- الاستنتاجات العامة..... (60)
3- الاقتراحات والتوصيات..... . (63)
الخاتمة..... (64)

مقدمة:

لم يتوقف الإنسان يوما عن التفكير منذ بدء الخليقة حتى يومنا هذا، فلقد كرم الله الإنسان بنعمة العقل الذي به يعقل الأمور بالتفكير في معطياتها ويواجه المشكلات بالتفكير في بدائل حلولها، هكذا خلق الإنسان وهكذا ظل حتى اليوم.

ولكن الحاجة إلى انتهاج أساليب علمية للتفكير أصبحت ضرورة الحياة في الوقت الحاضر، ولم يعد هناك مكان أو وقت للمحاولة والخطأ، فالتغيير في مختلف أوجه الحياة سريع، والمفاجأة أصبحت صفة ملازمة للعصر، وتقادم خبرات الإنسان صار أسرع مما تخليه البشر.

وفي هذا الحال، لا يبقى للإنسان لكي يواجه هذه الحياة المتغيرة ثوابها، المتسارعة خطواتها، إلا أن يتسلح بمهارات التفكير المبني على أسس علمية، ويتدرب على استخدامها في المدرسة والمنزل وفي مختلف شؤون الحياة. وتقع مسؤولية هذا على المدرسة – بالدرجة الأولى– ومن ثم على العملية التعليمية.بمعنى أن يحدث توجه شامل لتكوين أجيال تجيد استخدام عقولها ، تجيد التفكير العلمي، ويتحمل تعليم الرياضيات في هذا النصيب الأوفى، لأن الرياضيات تربة خصبة لغرس هذا التفكير .

إن للرياضيات دور ملحوظ في الصحوة العلمية والتكنولوجية التي يعيشها العالم اليوم، فقد أصبحت مادة أساسية في كل حقل من حقول المعرفة، ولكن الحاجة إليها تختلف في الكمية والنوعية من حقل إلى حقل معرفي آخر، لذا فلا غرابة أن يكون نصيب مادة الرياضيات كبيرا في جدول الطالب، ومن الملاحظ حاليا حرص القائمين على التعليم على تطوير المناهج المدرسية بصورة مستمرة، وذلك سعيا لتقديم الأفضل للطلب.

وقد أفضى هذا الاهتمام بالرياضيات وبالعلوم بصفة عامة الى مشكلة تتمثل في اكتظاظ الصفوف المدرسية بأعداد الطلبة، كما أن حجم المادة العلمية التي يتعين على الطلبة الإلمام بها واحتواء المنهج الدراسي على كثير من التفاصيل ودقائق الأمور في الموضوعات المختلفة، أضاف للمعلم أعباء تثقل كاهله، وتزيد من مسؤولياته، الأمر الذي يتطلب البحث عن طرائق حديثة لإيصال المعلومات بشكل يثير الدافعية عند الطلبة ويجعلهم يفهمونها ويتمثلونها في حياتهم.

ومن المعروف أن عملية التدريس عملية معقدة يواجه المدرس فيها مشكلة حفز التلاميذ على الدراسة، ومع أنه يؤثر في تلاميذه في كثير من الأمور إلا أنه قد يكون أقل تأثير في حفزهم على دراسة مادة تخصصه. ويزيد من تعقيد موقف المدرس أنه يواجه مجموعة من الأفراد يختلف كل فرد منهم عن الأخر بدرجة أو بأخرى.ومع ذلك فهو مسؤول عن توفير حوافز للتعلم عند كل فرد على حدة.

لذلك يستخدم المدرسون على وجه العموم مختلف الأساليب والطرائق التي يعرفونها لمساعدة كل تلميذ من تلاميذهم. وتختلف هذه الأساليب والطرائق من مدرس إلى أخر، ومن مجموعة التلاميذ إلى أخرى. بل من تلميذ إلى أخر ومن التلميذ نفسه في وقت معين إليه في وقت أخر. ولكن الهدف واحد هو حفز كل تلميذ نحو الإقبال على دراسة مادة معينة ومتابعة دراستها بمجهوده الذاتي.

هذا بالنسبة للمدرسين على وجه العموم فإذا كان المدرس هو مدرس الرياضيات فإن الموقف يكون أشد صعوبة. فبعض التلاميذ لا يرغبون في دراسة الرياضيات، وبعضهم الأخر لا يستطيع دراستها إلا إلى حد معين، وعلى الرغم من هذا، فعلى مدرس الرياضيات أن يساعد هؤلاء وألئك كي يدرسوا الرياضيات لأنها تشكل جزءا أساسيا من المنهج المدرسي. إضافة إلى أنها عنصر ذو أهمية خاصة في ثقافة الإنسان المعاصر.

ويضاف إلى ما سبق، ما نلمسه جميعا من معاناة التلاميذ في دراسة مادة الرياضيات، هذا إلى جانب أن المقررات الدراسية أصبحت مفعمة بكثير من المعلومات، والحقائق التي أصبحت تؤكد عليها الامتحانات في مختلف الشهادات الدراسية بدءا بالمرحلة الابتدائية، وانتهاء بالمرحلة الثانوية، إذ يحتاج التلميذ إلى وقت طويل لاستيعابها وفهمها، وهو الأمر الذي لا يسمح به وقت المدرس، ودوام اليوم المدرسي، الأمر الذي يستوجب وجود عملية تعلم مضبوطة، وواعية، ومدروسة ومخطط لها، تتم خارج حجرة الدرس وتكون ذات صلة بما تم تناوله في الصف، ويكون المعلم موجها ومتابعا ومقوما لها.

من هنا نبعت فكرة الواجبات المنزلية التي قد يكون لها وظيفة تعليمية إذا اعتبرت نشاطاتها امتداد للتعلم الصفي، وظيفة تقويمية إذا أريد منها التحقق من مستوى التعلم لدى

الطلبة وتحديده، وبالتالي التخطيط للتدريس طبقا لهذه المستويات وكل هذا يساعد المعلم في الكشف عن الصعوبات الجماعية والفردية عندهم – سواء كانت تحصيلية أو سلوكية – وفي تحديد أساليب التغلب عليها. لذلك فإن للواجبات المدرسية أهمية كبرى في نمو التلميذ وتقدمه إذا أحسن ونظم استخدامها وتنفيذها ومتابعتها.

غير أنه يختلف المربون حول جدوى الواجب المنزلي وفوائده، فمنهم من يرى أن الفترة التي يقضيها التلاميذ في المدرسة كافية إذا أحسن استخدامها من جانب المدرسة وأن وقت ما بعد المدرسة هو خاص بالتلميذ.

ولما كانت هذه الآراء مختلفة ومتباينة حول أهمية الواجبات المدرسية ودورها الكبير في تحسين نتائج التعليم والرفع من مستوى التحصيل الدراسي للطالب، فقد تطرقت لهذا الموضوع، وارتأيت أن اختبر إلى حد ما وأفصل بين هذه الآراء وهذا انطلاقا من الواقع المعاش في ثانوياتنا، وبذاك أكون قد سلطت الضوء على موضوع بالغ الأهمية في الحياة الدراسية للطالب والأستاذ على حد سواء، وبحكم اختصاصي قصرت الأمر على مادة الرياضيات وقد قدمته على النحو التالي:

- الباب النظري: ويتضمن أربعة فصول، الفصل الأول عبارة عن مدخل عام تطرقت فيه إلى إشكالية تليها الفرضيات، تحديد المصطلحات وأسباب اختيار الموضوع ثم تحديد أهداف الدراسة وأهميتها وأخيرا الصعوبات التي واجهتني أثناء الدراسة. وفي الفصل الثاني تطرقت إلى موضوع يخص الرياضيات، وتطرقت في الفصل الثالث إلى موضوع الدراسة المتمثل في الواجبات المدرسية.أما آخر فصل من هذا الباب فكان موضوعه التحصيل الدراسي.
- والباب الثاني ميداني ويتضمن فصلان:الفصل الخامس جاء شارحا لخطة البحث وأدواته، أما الفصل السادس والأخير فقد احتوى على نتائج الاستبيان مرفقا بالتحليل والنقد لأختم الدراسة بإثبات أو نفي الفرضيات واقتراح الحلول.